

10 المقدمة من كتاب طريق الوصول للشيخ السعدي -رحمه الله-

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله المقدمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوب اليه
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:02

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فانه لما كانت كتب الامام
كبير شيخ الاسلام وال المسلمين تقي الدين احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية قدس الله روحه جمعت فاواعت جمعت جميع
الفنون النافعة - 00:00:22

والعلوم الصحيحة جمعت علوم الاصول والفروع وعلوم النقل والعقل وعلوم الاخلاق والاداب الظاهرة والباطنة وجمعت بين المقاصد والوسائل وبين المسائل والدلائل وبين الاحكام وبيان حكمها واسرارها. وبين تقرير مذاهب الحق والرد على جميع المبطلين. وامتازت على جميع الكتب - 00:00:42

المصنفة بغزاره علمها وكثرته وقوته وجودته وتحقيقه بحيث يجزم من له اطلاع عليها وعلى غيرها انه لا يوجد لها نظير يساويها او يقاربها. وقد من الله تعالى بشرها في هذه الاوقات. ونفع الله بها النفع العظيم. وصار كل مصلح منها يستمد وعليها -
00:01:02
لا يعتمد ومن اعظم ما فاقت بها غيرها واهمه وتفردت على سواها ان مؤلفها رحمة الله يعتني غاية الاعتناء بالتبنيه على قواعد الكلية والاس Howell الجامعه والضوابط المحيطة في كل فن من الفنون التي تكلم بها. ومعلوم ان الاصول والقواعد للعلوم بمنزلة -
00:01:22
اللبناني والاصول للاشجار لا ثبات لها الا بها. والاصول تبني عليها الفروع والفروع تثبت وتنقى بالاصول والقواعد والاصول يثبت
العلم ويقوى وينمى نماء مطردا. وبها تعرف مأخذ الاصول وبها يحصل الفرقان بين المسائل التي تشتبه كثيرا -
00:01:42
كما انها تجمع النظائر والاشبه التي من جمال العلم جمعها. ولها من الفوائد الكثيرة غير ما ذكرنا. وقد يسر الله الوقوف على كتبه
الموجودة فتتبع ما وجدته في كتب هذا الامام من الاصول والقواعد والضوابط النافعة. واثبته في هذا المجموع ونقلتها بعبارات
مئة لفها -
00:02:02

طالما بحثنا عنه لتحصيله من مظانه فلم يتيسر لكثرة فوائده. واني ارجو ان يكون ما جمعته في هذا المجموع من كلامه في الاصول والقواعد مغنية عن ذلك الكتاب ومتضمنا زيادات كثيرة لا توجد فيه ولا في غيره. وسميته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة - 00:02:42

القواعد المنوعة والضوابط والاصول. اذ هو اسم يطابق مسماه وفيه من العلوم الجمة والفوائد المهمة ما يعرفه اهل العلم الراغبون
فرحمة الله من امام رحم الله به المسلمين وكان قدوة للمحققين والمصلحين وهي قواعد واصول منوعة في اصول الدين وفي اصول
00:03:02 -

الفقه والتفسير والحديث وفي اصول الاحكام وفي اصول الاخلاق والمناظرات والرد على اهل الباطل ويوجد في يسير منها نوع تكرار اذا كان الاصل مهما جدا وكان فيه زيادة فائدة. واسأل الله تعالى ان يجعل العمل خالصا لوجهه. وان يعم نفعه ويعظم وقوعه انه -

00:03:22

جواد كريم رؤوف رحيم. وقد فصلت بين كل اصل واخر. فجعلت كل اصل في اول السطر ووضعت له رقم مسلسلا. قد الحقتها بعد ما اكملتها بقواعد واصول اخر من كتب شمس الدين ابن القيم. بلغ الجميع ما يزيد على الالف ما بين اصل وقاعدة وضابط وكلام -

00:03:42

من جامع - 00:04:02